

٨٢/٢١/٥٤٤١-آخرها (٣٠)-سورة ص، أبي زميين، ابن أبى تفسير

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

وتفسير الإمام ابن أبي زميين رحمة الله تعالى والسورة سورة صاد الكلام عند قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان تفضل اقرأ ياشيخ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمستمعين. وال المسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:34

قوله تعالى الصافنات الجياد عن الخيل الخيل اولوا الالباب يعني ذوي العقول وهم المؤمنون. الصادمات الجياد يعني خيل الصراع الواحد منها جواد والصافن في تسجيل مواجهة الفرس اذا رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر عرضت على سليمان عليه السلام فجعلت تجري بين يديه فلا يستدرين منها - 00:01:00

قال الحسن فقال سليمان في اخر ذلك ردوها على فطبق مسحا بالسوق والاعناق. ضرب اعناقها وعراقيبها انها - 00:01:23

عن الله قال محمد معنى فطفقا اي اقبل والسوق جمع الساق والصافل من الخيل القائم الذي لا يثنى احدى ايديه واحدى رجليه حتى وهو طرف الحاضر. اني احبيت حب الخير يعني الخيل. وكذلك ذكرات ابن مسعود اني احبيت حب الخيل. قال - 00:01:43

محمد معنا احبته اترت. ولقد فتنا سليمان اي ابنتينا والقينا على كرسيه جسدا. يعني الشيطان الذي خلفه في ملكه تلك الأربعين ليلة قال بعضهم كان اسمه صخرة. قال سليمان عليه السلام قال للشيطان الذي خلفه كيف تفتتون الناس؟ قال ارني خاتمك اخبرك -

فلم اعطاه اياه وشدوا في البحر اساح سليمان قال الكلب كانت له امرأة من اكرم النساء عليه واحبها اليه. فقالت انا بين ابي وبين
رجل خصومة. فزbin حجة ابها فلما جاء يختصمان اليه جعل يحب ان تكون الحجة بقتنه. فابتلاه الله بما كان من امر -
سليمان. وذلك انه كان اذا اراد ان يدخل الخلاء تفعل خاتمة لامرأة من النساء كان يثق بها. فدفعوا اليها ثم دخل الخلاء فجاء
فحاءها ذلك الشيطان في صورته فأخذ الخاتم منها. فلما خرج سليمان وطلب الخاتم منها قالت -

فقال قد اعطيتك قد قد اعطيتك وذهب الخبيث وجلس على كرسي سليمان والقى عليه شارع سليمان وبهجهته وهىئته. فخرج سليمان فدأ بالشيطان على كرسيه فذهب قال يحيى في تفسير الحزن ان الشيطان قعد على كرسي سليمان وهو سرير ملكي لا يأكل ولا يشرب ولا يأمر وينهى، وذهب الله ذلك من اذهان الناس - 00:03:02

الى يرون الا ان سليمان في مكان يصلي فيما يقضي بينهم. قال يحيى وفي تفسير مجاهد ان الشيطان منع نساء سليمان ان يقتربن
قال الكافر فلما انقضت ايام الشيطان ونزلت الرحمة من الله لسليمان عمد الشيطان الى الخاتم - 00:03:24
القى في البحر فاخذه الحوت. وكان سليمان يؤجر نفسه من اصحاب السفن ينقل السمك من السفن الى البر على سماتين كل يوم.
فاخذ لاحله يوما سماتين: واما الاخر، فشقة بطنها وحعا، يغسلها بيده بالخاتم فاخذه فعرفه الناس .. واستبشروا به، وابشرهم بانه

به الشيطان فاستغفر سليمان ربه قال رب اغفر لي وابني ملكا الاية فسخرنا له الريح. والشياطين وسخر له الشيطان الذي فعل به الفعل. فاخذه سليمان فجعله في نحت من من رخام. ثم اطبق عليه وشد عليه - 00:04:00

فمكث سليمان في ملكي راضيا مطمئن حتى قبضه الله اليه. قوله تجري بامر رخاء. قال الحسن ليست بال العاصي ولا بالبطيئة التي تقصير به دون حاجته. قال محمد معنى رخاء اللغة لينة ويقال ريح الرخوة بكسر الراء وفتحها والكسر افصح. حيث اصاب قال قد هذا يعني حيث اراد - 00:04:16

وهي بالاسلام هجر والشياطين كل بناء وغواص يغوصون في البحر يستخرجون له اللؤلؤ وآخرين مقربين في الاصناف يعني في السلالس منهم ويستعمل في هذه الاشياء ولا يصفد إلا الكفار فإذا امنوا حلهم من تلك الاصوات. هذا عطاونا فمنا او امسك بغير حساب. في تفسير بعض ذنب فاعطي من شئت او امسك عن شئت بغير حساب - 00:04:41

ولا حساب عليك بذلك ولا حرج. وان له عندنا لسلفي يعني في القرية في المنزلة وحسن مآبه وحسن مرجع. يعني الجنة. ايه بارك الله فيك. هذه التي ذكرها الله جل جلاله في كتابه - 00:05:06

في سورة صاد وهي قصة سليمان جاءت بعد ذكر قصة ابيه داود عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى في فاتحتها ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب واثني الله سبحانه وتعالى - 00:05:20

على سليمان كما اثنى على على داود عليه السلام الله عز وجل اثنى على داود في اول قصته لما قال العلماء يقولون واذكر عبادنا داود ذا الایدي انه - 00:05:37

اواب انه اواب. وتلاحظ ايضا هنا قال في سليمان نعم العبد انه اواب. وكل هذا يعني رد على اولئك المشركين المعاندين المستكبرين الذين هم في عزة وشقاق وفي انفة واستكبار - 00:05:54

وكان السورة تبين ان هؤلاء الانبياء الاصفياء والرسل الذين اختارهم الله كل منهم اواب رجاع منيب الى ربه متواضع لله لا ان يكون فيه نوع او شيء من الكبر والاستكبار - 00:06:13

والانفة على على ربه او على احد من خلقه ثم ساق سبحانه وتعالى قصة قصة من او موقفا من مواقف سليمان قال الله سبحانه وتعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد - 00:06:30

والصافنات جياد هذه صفة للخير حذفت الخيل يعني حذف الموصوف واقيم واقيمت الصفة الصفة مقام الموصوف وهذا وارد في اللغة كثير مثل ما تقول يعني اعمل الصالحات. يعني اعمل الاعمال الصالحات - 00:06:48

ومثله انعم السابقات. اي انعمل دروعا سابغات القول هنا اذ عرض عليه بالعشي الصافنة الجياد اي الخيل او الخيول الصافنات الجياد ومعنا الجياد اي كما ذكر المؤلف قال يعني الصراع الخيل - 00:07:08

الخيل السريعة والصافنات قال الصافنات جمع صاف وهي التي اذا اه اذا رفع احدى رجليه الفرس اذا رفع احدى رجليه حتى تكون على الطرف الحافر يعني هي - 00:07:30

الصافنة هي التي تقف هي الاصل تقف على اربع ثم ترفع واحدة ترفعها آآ هذه تسمى الصافنات هذه تكون من الخيول الاصيلة فلما عرضت على سليمان انشغل بها واحبها يعني كان يحب الخيل حبا جما وكان يعني - 00:07:52

يعني يحب ان ان تعرض امامه الخيول. لانه كان رجلا مجاهدا في سبيل الله ويحب القتال في في يعني في الجهاد في سبيل الله ورفعه الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:21

فكان يحب الخير فعرضت عليه الخيول كثيرة امامه فبدع يتأمل فيها وينظر فيها ويعجب بها حتى غابت الشمس حتى غابت الشمس وقت العصر ولم يصل الي صلاة العصر قيل ان صلاة العصر كانت مفروضة على سليمان - 00:08:39

انشغل بالخيول حتى توارت بالحجاب اي حتى غابت الشمس في الحجاب فاتته صلاة العصر فلما فاتته صلاة العصر حزن حزنا شديدا وقال هذه الخيول التي اشغلتني عن صلاة العصر وضيغت صلاة العصر علي ردوها علي. فلما ردوه عليها طرق بالسوق والاعناق. يعني

ذبحها والمراد السوق جمع شاق وهو قطع يعني الاقدام او الاطراف والمراد بالاعناق جمع عنق وهو ذبحها. فبدأ سليمان يذبح فيها ويأمر يعني من يذبح بهذه الخيول وذبحها ثم تصدق بلحمنها على الفقراء. وقدمها لله سبحانه وتعالى. يعني كأنها صدقة - 00:09:25

كفارة لما حصل له من تأخير هذه الصلاة يقول ولقد قال بعدها سبحانه وتعالى فهذا القصة يعني الاولى وهي قصة موقفه من الخبول وحبه للخيل وانشغاله، بها وكيف كان موقفه لما ضاعت عليه صلاة واحدة - 00:09:56

فتنه وارضينا على، كرسيه جسدا ثم انا با ما المراد - 00:10:22

يعني بهذا الجسد الذي القى على كرسيه وما هي الفتنة التي فتن بها سليمان المؤلف ساق هنا قصة ذكرها اهل التفسير وهي منقوله وواضحة النقل من روايات بنى اسرائيل وهي تعتبر من الاسرائيليات - 00:10:40 -

وكان الاولى لاحتاج الى هذا الامر لعدة اسباب اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية وما دام انه ورد تفسير هذه الاية فلا حاجة الى ان نخرج - 00:11:03

عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا القاعدة التفسيرية اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسار الى غيره لا الى روایات اسرائیلیة ولا الى اقوال الصحابة اذا كانت تعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم وقول النبي -

00:11:20

الله عليه وسلم يقروا لا تصدقوهم ولا تكذبواهم - 00:12:04

الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصدقوهم ولا تكذبواهم - 00:12:04

في بني اسرائيل تقول هذه القصة ولقد فتنينا سليمان ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح ان سليمان قال والله لاطوفن الليلة على نسائي وكل امرأة تحمل وتلد فارسا يجاهد في سبيل الله - 00:12:24

الاطواف الليلية على نسائي وكل امراة تحمل وتلد فارسا يجاهد في سبيل الله - 00:12:24

يُجاهد في سبيل الله. ولم يستثنى ولم يقل إن شاء الله - 00:12:44

نیازی نہیں کیا تھا میں اسے کوئی ملکیت نہیں کر سکتا۔

کرسیه فعرف انه قد قصر فی شیء من ذلك - 05:13:00

ولذلك قال هنا قال ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا

قال ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبعي لاحد من بعدي - 00:13:26
ما ما هو السبب؟ ما الخطأ الذي وقع فيه؟ انه لم يستثنى لم يقل ان شاء الله ولو قال ان شاء الله كما جاء في حديث النبي صلى الله

00:13:46 مکالمہ قرآنیہ کا اعلان کا اعلان کا اعلان کا اعلان کا اعلان

وجاهد في سبيل الله هذى ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاولى بالتفسير وما القصة هذى الله اعلم بصحتها. وال الاولى

00:14:01 تركها ما دامت جاءت به هذه هذه الطرق. وفيها ايضا -

من الخلل انها تخالف عصمة الانبياء وايضا تقدح الانبياء في الانبياء فالاولاد ترکوها قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي. لانه علم انه قد اخطأ واستعجل في هذا الامر. فطلب من الله سبحانه وتعالى المغفرة - 00:14:19

من بعدي. لانه علم انه قد اخطأ واستعجل في هذا الامر. فطلب من الله سبحانه وتعالى المغفرة - 00:14:19

الاحظ ان يعني ان نبيا من انباء الله مثل سليمان اعطاه الله النبوة والرسالة والملك ومع ذلك يعود الى ربه وينوم ويطلب من الله المغفرة كل هذا تواضع منهم وكل هذا اعتراف بتنصير في حق الله. قال رب اغفر لي - 00:14:43

المعرفة كل هدا نواصع منهم وكل هدا اعتراف بتفصير في حق الله. قال ربى اعفر لي - 00:14:43

لَا ينْبَغِي لَأَحَدٍ لَاحِدٌ مِنْ بَعْدِي فَاعْطَاهُ اللَّهُ الْمَلْكَ وَإِيْضًا سُخْرَةَ الْرِّيحِ وَتَسْخِيرَ الْرِّيحِ هَذِي أَهْ كَمَا قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُ مِنْ تَرْكِ شَيْئًا

خيرا منه. ما هو الذي تركه سليمان لله؟ انه ذبحها او نحر هذه الخيول لله تصدق لله كفاره عن ما حصل منه فعوضه الله بان ان تحمله الريح بدل ان تحمله الخيول. صارت الريح التي تحمله. فسخر الله له الريح - 00:15:20

وسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب يقول المؤلف هنا رخاء معناها لينة رخوة او رخوة يعني لينة تمشي بهدوء في سورة اخرى قال عاصفة والعاصفة السريعة - 00:15:41

فكيف نجمع بينهما؟ هل ريح سليمان سريعة عاصفة او نقول هي رخوة نقول لا تعارض بينهما ان ارادها سريعة اصبحت عاصفة. وان ارادها بطيئة اصبحت اخوتنا يعني كأنه يعني الامر لك في سرعتها وبطئها - 00:16:06

هذا وجه وبعض المفسرين يقول انها عند ذهابها عاصفة عند انها عند ذهابها رخوة او رخوة وعند عودتها عاصفة لأن المسافر المسافر دائمًا في ذهابه يمشي ببطء وفي عودته يريد ان يرجع بسرعة - 00:16:30

وهي تذهب ببطء وتعود وتعود مسرعة هذا ما ذكره بعض اهل العلم في الجمع بين بين هذا وهذا يقول حيث اصابعني حيث اراد المكان الذي يريده ثم سخر الله ايا له الشياطين - 00:16:51

قال والشياطين ايوه سخرنا الشياطين كل بناء وغواص منهم البناء الذي الذين يبنون القصور والمساكن الكبار ويبنون الاسواق ونحوها و منهم الغواص الذي يغوص في اعماق البحار ويستخرج والاصداف ونحوها قال وآخرين مقرنین في الاصداف اي الشياطين ليسوا جمیعا - 00:17:11

يعملون له بل فيهم من يعلم يعني ويستجيب ويسبق الى الى يعني الى الى ما يطلب سليمان و منهم المتمرد العاصي الذي لا يستجيب وهوئاء المتمردون مقرنون في الاصداف والمراد بالاصداف مصفدة يعني مسلسلة. مقارنة لأنها لم تستجب - 00:17:44

له فيعنبيها بالاصوات طيب قال الله سبحانه وتعالى هذا العطاء الذي اعطيته سليمان هو عطاونا هو عطاونا يعني هذى منة من الله وعطاء. قال هذا عطانا قال هذا عطاونا فامن او امسك بغير - 00:18:09

يقول فمن اي اعطي من شئت وامسك عن ما شئت بغير حساب فلا حساب عليك في ذلك ولا حرج. ان امسكت او اعطيت الامر اليك ثم اثروا الله سبحانه وتعالى في خاتمة قصة سليمان كما اثروا عليه في اولها قال وان له عندنا - 00:18:31

سليمان للزلفة اي لمنزلة عظيمة ووجهة عند الله وحسن مآب اي حسن مرجع عند الله سبحانه وتعالى وهي الجنة الان تنتقل الايات الى ذكر قصة ايوب عليه السلام وهي القصة الثالثة او النبي الثالث في هذه السورة. تفضل - 00:18:52

احسن الله اليكم. قوله تعالى واذكر عبادنا ايوب اذ نادى ربه الاية. قال الحسن النابلسي قال يا رب هل من هل من عبيدك عبد سلطنه الله عليه فجعل يأتيه بوساوشه وحبائله وهو يراه عيانا فلا يقدر منه على شيء - 00:19:15

فلما امتنع منه قال الشيطان اي رب انه قد امتنع مني فسلطني على ماله سلطه الله على ماله وجعل يهلك ماله صنفا وجاءنا يأتي وهو عريان فيقول يا ايوب هلك مالك في كذا وكذا؟ فيقول الحمد لله اللهم انت اعطيتني وانت اخذته مني. ان تبقي - 00:19:37

في نفسي احمدك على بلائك. افعل ذلك حتى اهلك ماله كله. فقال ابليس يا رب ان لا يبالي بما له فسلكتني على جسده سلطه الله عليه فمكث سبع سنين وشهرها حتى وقعت اكلته - 00:19:57

او الاكلة في جسده قال يحيى وبلغني ان الدودة كانت تقع من جسده فيردها مكانه ويقول كلي ما رزقك الله. قال الحسن فدعا ربه اني مسني الشيطان بنصف وعذاب يعني في جسدي وقال في الاية الاخرى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:20:13

قال محمد النصح والنصح واحد مثل حزن وحزن وهو العياء والتعب. قال الحسن فاوحى الله اليه ان يركظ برجله. فركظ برجله ركظة وهو لا يستطيع القيام. فإذا عين فاغتسل منها فاذهب الله - 00:20:30

ظاهرة للدائه ثم مشى على رجليه اربعين ذراعا. ثم قيل له اركض برجلك ايضا. فركض ركضة اخرى. فإذا عين فشربوا منها فاجاب الله ورد عليه اهله وولده وامواله من البقر والغنم والحيوان - 00:20:45

وكل شيء هذا تبعيه. ثم ابقاء الله القاه الله فيها حتى وهب له من من نسلها امثالها. فهو قوله ووهبنا له اهله ومثل معهم رحمة منا و كانوا ماتوا غير الموت الذي اتى - [00:21:00](#)

على اجال تسلি�طا من تسلি�طا من الله للشيطان. فاحياهم الله فوفاهم اجالهم. قوله تعالى وخذ بيده خطة بي ولا تحزن. قال الحسن ان امرأة ايوب كانت قاربت الشيطان في بعض الامر - [00:21:15](#)

ودعت ايوب الى مقاربته فحلف بالله العلم الله عافاه ان ان يجلدها مئة جلد. ولم تكن له نية باي شيء يجلدها في ذلك البلاء حتى اذن الله له بالدعاء. وتمت له النعمة من الله والاجر. فاتاه الوحي من الله وكانت امرأته مسلمة قد احسنت القيام - [00:21:31](#)
وكانت لها عند الله منزلة فاوحى اوحى الله لي ان يأخذ بيده والطفس ان يأخذ قبضته. قال بعض من السنبل وكانت مائة سنبلة. وقال بعض من الاسلام والاسل فضرب فضريها بها فضربها به ضربة واحدة - [00:21:51](#)

يضربها به ضربة واحدة ففعل قال محمد روى ان امرأة ايوب قالت لو تقربت الى الشيطان فذبحت له عناقها فقال ولا كفا من تراب فلهذا حدث واذكر عبادنا يقول بارك الله فيك هذه قصة القصة الثالثة - [00:22:11](#)

وهي قصة ايوب عليه السلام وهو نبي من انبياءبني اسرائيل ذكر الله قصته في موضع في الانبياء هنا وغيرها مثل ما ذكرنا سابقا ينبعي الاحتراز يعني في تفسير قصص الانبياء - [00:22:32](#)

وغيرهم من البيئة وغير الانبياء من الصالحين وغيرهم اه ان نحترز من ان نورد شيئا مما لا يتناسب مع الانبياء او اه يعني لا يتناسب مع مقام الانبياء ولا مع عصمة الانبياء - [00:22:53](#)

وكذلك ايضا الروايات الاسرائيلية التي لا نعلم عن صحتها ينبعي للقرآن لكتاب الله يعني كتاب الله سبحانه وتعالى بين ايدينا ونحن في يعني اه لسنا في حاجة الى ان نأخذ مثل هذه الروايات التي - [00:23:10](#)

الله اعلم بصحتها اه هنا الله سبحانه وتعالى اخبر قال واذكر عبادنا ايوب. وفي قوله واذكر عبادنا يعني يعني اظافه اظافه ايوب الى الله عز وجل ووصفهم بالعبودية هذا - [00:23:30](#)

لا شك انه مقام تشريف ان يكون عبادا ولله ويشبني الله عليه والله سبحانه وتعالى اثنى عليه في اخر في اخر القصة لما قال سبحانه وتعالى نعم العبد وانا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب - [00:23:52](#)

وهذه هذا الوصف الثالث الذي يوصف به النبي الثالث. يعني الله سبحانه وتعالى وصف داود ووصف سليمان ووصف ايوب كلهم بان كل واحد منهم اواب اي رجاع كثير الرجوع. وثم ومثل ما ذكرنا مثل ما ذكرنا كأنها رسالة - [00:24:16](#)

لهؤلاء المستكثرين المتكبرين من من يعني من كفار مكة الذين في الذين هم في عزة وشقاوة يقول واذكر عبادنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. وفي سورة الانبياء اني مسني الضر - [00:24:38](#)

وانتم ارحم الراحمين ما الذي مسني وما الذي اصابه؟ نقول اصيبي اصيبي اما بمرض او نحوها قدره الله عليه وابتلاه الله بهذا الامر ما نوعه؟ القرآن ابهمه قال بنص - [00:25:04](#)

المؤلف يعني فسر النصب هنا او النصب هو التعب والاعباء وفي اية الانبياء اني مسني الضر والضر هو ما يصيب الانسان من مرض ونحوه والاحظ يعني الادب مع الله سبحانه وتعالى ايوب - [00:25:24](#)

يعلم ان الذي قدر عليه هذا الامر هو الله سبحانه وتعالى. ولكن من باب الادب ان لا ينسب الشرع الى الله ولذلك قال اني مسني الشيطان وفي الاية الاخرى اني مسني الضر - [00:25:49](#)

وهذا من الادب كما كما تأدب الجن لما قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا لما جاء عند الرشد والهدایة قال اراد بهم ربهم. لما جاء عند - [00:26:03](#)

شرقا اشر اريد وكذلك ابراهيم عليه السلام يقول اذا مرضت فهو يشفين. ولم يقل اذا امراضني وهو يشفيني قال لا اذا مرضت هذا كله من الادب مع الله سبحانه وتعالى الا - [00:26:19](#)

والشر ليس اليك. وان كان بتقدير الله سبحانه وتعالى قال اني مسني الشيطان بنصب وعذاب قال الله سبحانه وتعالى اركض برجلك

ارکض برجلک هذا مفترس بارد وشراب ومن خلال هذه الجملة - 00:26:40

نعرف انه اصي بجسده وان هذا الاغتسال البارد والشراب كان شفاء له لانه سأله ودعا الله ان يرفع عنه الضر فاستجاب الله له فاستجاب الله له. قال اركض برجلک. ومعنى اركض يعني - 00:27:02

الرکب هو الضرب بالقدم على الارض وانما سمي من يسرع به مشيته انه يركض في مشيته لانه يضرب يضرب الارض يضرب الارض بقدميه هذا هو اركض برجلک هذا مفترس بارد وشراب - 00:27:20

يعني ان الله سبحانه وتعالى يعني اه يعني اوجد له عينا او خلق له عينا من الماء كان فيها شفاء له اغتسل واغتسل منه شفي وعافي الدخول في قضية كيف حصل وكذا وهذه الروايات - 00:27:39

الاولى تجنبها قال ووهبنا له اهله ومثلهم معهم ووهبنا له اهلا ومثلهم يعني ووهبنا لهم اهله يعني زوجة فان الله سخر زوجته له لا تفارقه. ومثلهم يعني من اولاده ونحوه - 00:28:03

معهم لان الله سبحانه وتعالى رزقه بعد ذلك الذرية اما قولهم مثلا احيا الله من مات منهم هذا يحتاج الى ايضا الى دليل يعني نعتمد عليه ومثله رحمة منا هذى الاهبة له رحمة من الله سبحانه وتعالى وذكرى لاولي الالباب يتذكرون - 00:28:23

يعني قدرة الله ورحمته بعباده طيب قوله تعالى هنا وخذ بيدك ضغطا الضغط هو الاشياء المختلفة مع العرب. لذلك الاحلام اذا كثرت سمي اظفاغ لانها مختلفة بعضها بعض والضغط الشيء المختلف - 00:28:48

وهذى مثل ما ذكر الله اعلم انها قد تكون اعواد السنابل ونحوها او اعواد عتق النخل او نحوه قال خذ بيدك ضفاسا فاضرب به ولا تحنث اضرب به ولا - 00:29:09

في يمينك والله اعلم يعني كيفية هذا الحث والضرب وسببه الله اعلم الله لم يفصل في ذلك ولم يذكره قال سبحانه وتعالى اه ولا تحنث انا وجدنا صابرا. اي داود عليه السلام وجدناه صابرا. ولذلك - 00:29:29

كان يعني يوصف داود شدة الصبر وهو انه صبر يعني صبرا عظيما على الابتلاء ابلي بهذا هذا الابتلاء فصبر نعم العبد انه اواب بعد ذلك يذكر الله ثلاثة انباء وهم ابراهيم واسحاق وهم ابراهيم واسحاق - 00:29:52

وهواء الثلاثة ابراهيم وابنه اسحاق ويعقوب يعني ابن اسحاق يعقوب ابن ابراهيم. يعني الجد والاب والابن وهواء يعني ذكرهم الله جميعا لان الله سبحانه وتعالى يعني زوق عنهم الدنيا واعطاهم الاخرة - 00:30:15

يعني هؤلاء الذين قبلهم الثلاثة اعطاهم الله الملك واعطاهم الدنيا وهواء على خلاف ذلك. طيب اقرأ تفضل احسن الله اليك. قولوا تعالى واذكر عبادنا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم اولي الايدي يعني القوة في امر الله والابصار يعني في كتاب الله - 00:30:43

قال محمد الايدي بالياء وهي وهو الاختيار في القراءة. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. يعني الدار الاخرة والذكرى الجنة. قال محمد اختيار الاقتراب خالصات غير منونة. وعلى هذه القراءة فسر يحيى الاية. وانهم عندنا لمن المصطفين يعني المختارين اختارهم الله - 00:31:04

اذكر اسماعيل وليس ولد الكفل. قال مجادل للكفل كان رجلا صالحا وليس بنبي تكفل ببنينا ان يكفر له امر قومه ويقضى دينه بالعدل قوله تعالى هذا ذكر عن القرآن وانا للمتقين لحسن ما يعني مضجع. جنات عدن مفتاح لهم الابواب. قال محمد جنات عدن بدل من حسن مآب - 00:31:24

ومعنا مفتاح لهم الابواب اي منها. متكئين فيها اي على السرر فيها امور. وعندهم قاصرات الطرف يعني يقصرن طرفيهن على ولا ينظرن الى غيرهم التراب يعني على سنين واحدة قناة ثلاثة وثلاثين سنة - 00:31:48

هذا ما توعدون يعني ما وصف بالجريمة. ما له من نفاذ عن انقطاع يعني مثل ما ذكرنا هؤلاء الانبياء الثلاثة ابراهيم واسحاق ويعقوب قال الله قال هنا الايدي اثنى عليهم - 00:32:05

والايدي مثل ما مر معنا القوة وذكر الله في في داود انه ذو الايدي وهي القوة في امر الله والابصار جمع بصيرة وهي العلم صاروا جمع بصيرة وهي العلم. قال المؤلف - 00:32:24

الابصار في كتاب الله. يعني علم في ومعرفة لكتاب في في كتاب الله يقول الايدي باثبات الياء وهي قراءة قراءة الجمهور. وهناك قراءة بحذفها وللايدي. ولكنها قراءة شادة ومخالفة للرسم - [00:32:47](#)

قال انا اخلصناه وهذا وجه الثناء عليهم اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. اي انهم يتذكرون الدار الاخرة وهي دائمًا نصب عينيهم. ويقول ذكر الدار هي ذكر الدار الاخرة وهي الجنة قال وان - [00:33:06](#)

وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. اي الذين اختارهم الله وجعلهم من خيرة الخلق طيب ثم ذكر سبحانه وتعالى الانبياء الثلاثة المتمم التسعة وهم اسماعيل واليسع وذلك ودائما اذا جاء ذكر ابراهيم - [00:33:27](#)

وذكر معه اسحاق وهو ابن سارة ويعقوب وهو حفيدهم او ابن اسحاق يذكر اسماعيل يذكر اسماعيل لانه ابن ابراهيم يذكر دائمًا وذلك حتى في سورة اه مريم لما ذكر الله سبحانه وتعالى قصة ابراهيم مع ابيه. ثم ذكر اسحاق ويعقوب - [00:33:48](#)

بعد ذلك قال واذك في كتابي اسماعيل انه كان صادق الوجه آ اسماعيل هو ابن ابراهيم والشعوذى الكفل هم الانبياء من بنى اسرائىل ذكرهم الله اجمالا ولم يذكر قصتهم - [00:34:13](#)

وقول المؤلف ان ذا الكفن كان رجلا صالحًا الذي يظهر انه نبي بذكرهما في في جملة الانبياء الذي يظهر والله اعلم انه نبي بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى هذا ذكر - [00:34:33](#)

اي هذا القرآن الذي ذكرنا فيه قصص هؤلاء الانبياء والاصفياء ذكر يتذكر به من يتذكر وشرف لمن يتشرف بهذا الشرف وتذكير له وهذا يذكرنا يعني بان هذه السورة تذكير وشرف رد على هؤلاء المشركين الذين في عزة وشقاوة. فجاءكم الذكر وجاءكم الشرف وجاءكم - [00:34:49](#)

والذكير والمواعظ فلماذا تردونها؟ الله سبحانه وتعالى افتتح السورة بقوله الصاد والقرآن للذكر وذكر هنا هذا الذكر في في يعني في وسط السورة وقال سبحانه وتعالى في اخر السورة في خاتمتها ايضا - [00:35:15](#)

قال سبحانه وتعالى في خاتمة السورة اه ان هو الا ذكر للعالمين ان هو الا ذكر للعالمين. لما قال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. ان هو الا ذكر اي القرآن وهذه - [00:35:37](#)

ذكر للعالمين. طيب قال هذا ذكر ثم ذكر سبحانه وتعالى يعني مصير الخلق فقال وان للمتقين اصحاب التقوى الذين يعني عرفوا آ طريق النجاة والسلام والسعادة وتمسكون بشرع الله اهل التقوى الذين خافوا الله سرا وعلانية - [00:35:55](#)

الله اخبر عن مصيرهم في الاخرة قال لحسن مأبي حسن مرجع ثم بين ما هو هذا المرجع؟ فقال جنات عدن مفتحة لهم الابواب وجنات عدن العدل المراد به الاقامة الدائمة لهم - [00:36:22](#)

مفتحة لهم الابواب اي حال الجنة اذا جاؤوها قد فتحت كما قال سبحانه وتعالى وفتحت ابوابها تفتح لهم الابواب طيب ثم ذكر حالهم في الجنة قال متكلفين فيها قال سبحانه وتعالى - [00:36:39](#)

متكلفين فيها يدعون فيها اي يطلبون فيها بفاكهة كثيرة يعني انواع كثيرة لا تنتهي وشراب يعني الطعام والشراب ثم ذكر حالا اخرى لهم قالوا وعندهم قاصرات الطرف وهي نساء الجنة - [00:37:00](#)

قصرات الطرف اي قصرنا اطرافهن على ازواجهن يعني لا تنظر الى غير زوجها ترامب اي في سن واحدة قال هذا ما توعدون ليوم الحساب هذا الذي يذكر من نعيم الجنة ما يوعده به المؤمنون - [00:37:20](#)

يوم القيمة يوم الحساب ان هذا رزقنا ما له من نفاد اي هذا رزق الجنة لا ينفد اي لا ينتهي ولا ينقطع طيب بعد ذلك الله سبحانه وتعالى يقابل نعيم اهل الجنة وفوزهم بذلك واهل الجنة وصفاتهم - [00:37:39](#)

باهل النار وما يواجهونه يوم القيمة. تفضل اقرأ احسن الله الي قال تعالى هذا وان للطاغين يعني المشركين. افر مأبي عن المرجع. هذا فلبذوقوه حميم وغساق. فيها تقديم يعني هذا حميم وغساق فلبذوقوه - [00:37:57](#)

الحميم الحار الذي لا يستطيع من حربه. قال عبدالله بن عمرو والغساق القيح الغليظ لو ان جرة منه تغرق في المغرب لانتت اهل المشرق ولو انت ولو انت في المشرق لانتت اهل المغرب - [00:38:18](#)

واخر يعني الزمهارير من شكله يعني من نحوه اي من نحو الحميم ازواج يعني الوان. هذا فوج مقتحمن معكم الى قوله القرار في تفسير بعض يقول جاءت الملائكة بفوج الى النار. فقالت للفوج الاول الذين دخلوا قبلهم هذا فوج مقتحمن معهم. قال الفوج الاول -

00:38:34

مرحبا بهم انهم صالوا النار قال الفوج الآخر اي بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار. قال الله قالوا ربنا من قدم لنا هذا ازدكم عذابا ضعفا في النار. قال محمد قول من قدم لنا هذا اي من سنه وشرع -

00:38:54

وقوله فزد عذابا ضعفا في زده على عذابي عذابا اخر. وقالوا ما لنا لا نرى رجالا لما دخلوا النار لم يروهم فيها فقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار يعني في الدنيا اتخذناهم سخريا فاختلطنا ام زاغت عنهم الابصار -

00:39:14

فيها ولا نراهم. هذا تفسير مجاهد. قال علموا بعد انهم ليسوا معهم فيها قال محمد تقرأ سخرية بضم السين وكسرها. بمعنى واحد من الهجر. وقد قيل من ضم اوله جعلوا من السفراء. ومن -

00:39:34

جعله من الهز وقاعنا فاتخذناهم بالف الاستفهام. قال الله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار. يعني قول بعض بعض في الاية الاولى قل انما انا منذر يعني من النار وما من الله الا الله الواحد القهار -

00:39:52

قهر العباد بالموت وبما شاء من امره. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. يعني لمن امن هو نبأ عظيم عن القرآن انت عنك معرضون عن المشركين ما كان لي من علم بالملأ الاعلى يعني الملائكة اذ يختصمون في تفسير حسن اختصموا بخلق ادم -

00:40:09

قالوا فيما بين الله الله خالق خلقا هو اكرم عليه منا. قوله ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين. هي كقوله انما انت منذ كل قوم هادى. النبي المنذر والله الهادي -

00:40:28

اذ قال ربكم للملائكة اني خالق البشر الى قوله و كانوا من الكافرين قد مضى تفسيره في سورة البقرة قال يا ابليس قال قتادة ان كعبا قال ان الله لم يخلق بيده الا ثلاثة. خلق ادم بيده وكتب التوراة بيده -

00:40:44

قال محمد الاختيار في القراءة استكبرت بفتح الالف على الاستفهام اخرج منها يعني من السماء فانك رجيم اي ملعون. رجم باللعنة. وان عليك لعنته الى يوم الدين وابدا في الدامن. قال ربى فانظرني اي يؤخرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. قال محمد الى يوم الوقت المعلوم يعني النفخة الاولى واراد عدو الله ان يؤخر -

00:41:01

الاعباد الله المخلصين قال محمد من قرأ المخلصين بكسر اللام اراد الذين لكس ما اراد الذين اخلصوا دينهم لله ومن قرأ بالفتح فالمعنى الذين اخلصهم الله لعبادته. قال فالحق والحق اقول هذا التفسير الحسن هذا قسم -

00:41:28

يقول حقا لاملاً جهنم وقرأ الحكم بن عتبة قال فالحق والحق اقول بمعنى الله الحق. ويقول الحق وهو قسم ايضا. قل ما سألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين -

00:41:51

اسألكم عليه يعني على القرآن من اجر وما انا من ان هو اي القرآن الا ذكر الله يعني اي تفكير للعالمين يعني الغافلين. ولتعلمن نبأه بعد حين. اي ذلك يوم القيمة -

00:42:08

عندك وذلك يوم القيمة ايه طيب هنا اه لما ذكر سبحانه وتعالى مال اهل التقوى ذكر مال الفجار وقال هذا وان للطاغين. الطاغين جمع طاغ وهو الذي طغى واسرف وزاد في اجرامه -

00:42:25

لشر مآب شر يعني شر مرجع ثم ثم بين سبحانه سبحانه هذا قال جهنم يصنونها فبئس المهداد يصلونها ما معنى يصلونها؟ اي يدخلونها ويقاسون حرها من من الصلي وهو الشوي -

00:43:04

يقال شاة مصرية اي مشوية لانه اذا دخلوها وبدأت تتسرع بهم هذا هو الصني يصدونها فبئس المهداد اي ما يمهد لهم يعني ما يكون تحتهم هذا فليذوقوه حميم وغساق بليذوقوا عذاب النار -

00:43:26

مرة حميم ومرة غساقا. فما هو الحميم؟ قال الحميم هو الماء الحار. الذي انتهى في شدة حره طيب والغساق قال الغساق هنا هو القيح والصديق الذي والدماء التي تخرج من اهل النار -

00:43:48

هذه تجري كالاودية. ثم يسقى بها اهل النار. يسقون بها وقيل هو الذي يقابل الحميم وهو الزمهير. يعني مرة ماء شديد الحرارة

ومرة يعني مرة يذبون بالحار ومرة يذبون بالبارد شديد البرودة وهو الزنهرير - 00:44:09

والاكثر على الجمهور الاكثر يعني عليه جمهور المفسرين ان الغساق هو ما ذكر المؤلف من القبح والصديق ونحوه ولذلك المؤلف هنا قال واخر من شكله ازواج هذا هو الزمهير من شكل ازواج الذي يظهر والله اعلم ان قوله هذا قال اخر من شكله ازواج اي انواع اخرى من العذاب قد يكون - 00:44:38

وغير الزمايل طيب ومعنى ازواج هنا اي اصناف. اصناف والوان قال الله سبحانه وتعالى بعد هذا فوج مقتحم معكم الاقتحام هو يعني دفع الشيء بقوة حتى يقتحم هذا هذا الشيء. فهم يدفعون بقوة يعني تأتي - 00:45:05

تأتي افواج والزمرة تدخل النار. اذا جاءت هذه الزمرة او هذا الفوج اقحم بقوة وادخل بقوة تدفعهم الملائكة بقوة معهم. قال هذا فوج مقتحم معهم لا مرحبا بهم صالوا النار اي لا نرحب بهم ولا نستقبلهم فان مصيرهم الى النار صالوا النار - 00:45:34

اي يدخلون النار ويقاسون حرها قال بل انتم هؤلاء السابقون لهم يقولون اذا جاء اذا دخل هؤلاء قالوا لا مرحبا قال انتم بل انتم لا مرحبا بكم. انتم قدمتمون انتم السبب في اظلانا. قدمتموهم لنا في الدنيا - 00:45:58

انتم اسباب العذاب في الدنيا فيئس القرار اي بئس القرار الذي نستقره وهو نار جهنم هذا يعني الحوار بين الضعفاء المستكرين. وهذه الحوارات وردت في القرآن وردت في سورة الاعراف - 00:46:20

وفي سورة سباء وفي سورة فاطر وفي هذا وفي هذه السورة غيرها يعني مواقف وهو انه يلعن بعضهم بعضا ويكره بعضهم بعض وكل يوم الاخر قالوا ربنا من قدم لنا هذا؟ يقول هؤلاء الضعفاء - 00:46:41

يعني انتقاما من من هؤلاء المستكرين الكباء والصادقة قالوا ربنا من قدم لنا هذا يعني الذي تسبب لنا في هذا العذاب قال فزده عذابا ظعفا في النار يعني ظاعف له العذاب - 00:47:07

في موضع اخر لكل ضعف ولكن لا تعلمون. فهؤلاء يضعف لهم وهؤلاء يضعف لهم طيب ثم ذكر موقفا اخر وهو انهم كانوا يظنون ان ظعفاء المؤمنين من المهاجرين انهم على خطأ وانهم سيحشرون الى نار جهنم - 00:47:24

قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا في الدنيا نعد من الاشرار كنا نحسبهم من الاشرار هل نحن اتخذناهم سخرية ام زاغت عنهم الابصار. نحن كنا يعني نسخر منهم ونستهزئ بهم. ام الابصار زاغت عنهم يعني مالت ولم نراهم - 00:47:49

فهم كانوا يظنون ان هؤلاء المؤلف هنا يقول قرأت سخريا وسخريا يقول من ضم جعله من السخرة وهو وهو التذليل اي مذليلين ومن كسره جعله من من هز وهو يعني السخرية التي هي الاستهزاء. يعني هذى ممكنة وهذى ممكنة - 00:48:11

يعني على قراءة يعني قراءة نافع ومحنة والكسائي بالضم سخريا وقراءة البقية بالكسر سخرية وبعضهم يقول يعني بالضم والكسر لا فرق بينهما المعنى واحد يقول قال الله سبحانه وتعالى ان ذلك لحق - 00:48:37

تخاصموا اهل النار اي هذا الذي يذكر هو الذي يحصل بين اهل النار من يعني من الجدال وال الحوار الذي بينهم وسب بعضهم بعضا وشتم بعضهم بعضا قال الله سبحانه وتعالى موجها الخطاب لنبيه محمد - 00:49:08

بعد ذكر يعني هذه الحوارات وما ورد فيها قال قل انما انا منذر. اي انا جئتكم للنذارة. ايها الناس وجئتكم اذركم من عذاب من عذاب الجحيم وانا منذر لكم وجئت لتقرير توحيد - 00:49:26

الالهية وما من الله الا الله الواحد القهار وهذا رد على المشركين في اول السورة لما قالوا اجعل الاله الله واحدا رد الله عليهم قال وما من الله الا الله الواحد القهار الذي قهر العباد بالموت - 00:49:46

في غير ذلك وهو الواحد المنفرد بالخلق والربوبية والالهية وغير ذلك. قال رب السماوات والارض الخالق لها المتصرف بها وما بينهما العزيز الغفار لمن امنوا يعني انه عزيز قوي غالب ويغفر سبحانه وتعالى لمن عاد وامن به - 00:50:05

ثم قال قل هو نبا عظيم. اي هذه الاخبار والانباء اي القرآن نبا عظيم انت معرضون عنه ومستكرون ما كان لي من علم بالمال الاعلى يقول لا عندي خبر لماذا يجري من خصومات في الملا الاعلى - 00:50:31

الملائكة كانت تختص في الكفارات وتحتخص في الدرجات كما جاء في الحديث. وقيل ان الاختصار هنا اختصار في خلق ادم. لما

قالت الملائكة وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:50:49

في بين الله بعد ذلك هذا الاختصاص الذي وقع اذ يختصمون هذا للخبر لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم بعلم الا بالوحى ولذلك قال اي يوحى الا ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين ثم - 00:51:05

سبحانه وتعالى قصة خرق ادم قصة الخلق ادم وان الله خلقه من طين واحبر الملائكة بي قبل خلقه قال فاذا سويته اي خلقته خلقة سوية حسنة تامة ونفخت فيه من روحه فجعلوا له ساجدين - 00:51:21

اما خلقه الله سبحانه وتعالى وامتحن الملائكة العلم وهو معرفة الاشياء وقالوا لا علم لنا فاخبرهم اه يعني ادم بهذه المعلومات وفار عليهم بالعلم امر الله الملائكة ان يسجدوا فجعلوا لهم ساجدين فسجدت الملائكة كلهم اجمعون - 00:51:44

اما ابليس وابليس كان مع الملائكة في العبادة فقط لا في يعني الخلقة فهو مخلوق من نار والملائكة مخلوقة من نور قال الا ابليس استكبر وكان من الكافرين وهذا رد على المشركين الذين هم - 00:52:11

في عزة وشقاوة يتکبرون. ادم لما استکبر ما هي النتیجة؟ اه ابليس ابليس لما استکبر ما هي النتیجة قال وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسلب ما خلقت بيدي - 00:52:30

قال المؤلف هنا خلق الله ادم بيده. وهذا يعني باتفاق. ويجب علينا ان نثبت لله اليد يعني يدان حقيقتان يجب ان نثبتها كما اثبتتها الله سبحانه وتعالى ولا نؤولها كما تؤوله المبتدعة بان اليدين هنا - 00:52:44

معناها القوة او النعمة او نحو ذلك. لان الاصل في اليد هي اليد واما قوله ان ان كيف يكون لله يد هذا من من التشبيه فنقول لله يد تلية بجلاله وعظمته - 00:53:07

كما ان له وجها وان له ذاتا وغیر ذلك يقول هنا آآ قال قتادة ان كعبا والمراد بکعب هنا اذا اطلق عند المفسرين هو کعب الاخبار وهو حبر وعالم من علماء اليهود اسلم - 00:53:24

يعني في زمن عمر رضي الله عنه واصبح من التابعين وهذا الحال الذي ذكره قال ان الله لم يخلق بيده الا ثلاثة اه ادم وكتب التوراة وغرس الجنۃ بيده. هذا هذا حديث يعني ثابت ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:44

ومنقول عن اه کعب لا يمنع من ذلك قال استکبرت ام كنت آآ قال آآ استکبار ان كنت من العلیل. يقول يعني ما الذي منعك ان تسجد؟ استکبارك او كونك قد يعني اصبتت اعلى منه منه درجة اعلى منه. ما الذي منعك - 00:54:04

رد قال انا خير منه وهذا دليل على التکبر والحسد كان خير منه خلقتني من نار وخلقتني من طين الى اخر يعني الايات وهذه الايات مرت معنا يعني شبيه لها في يعني في الاعراف وغيرها وفي - 00:54:30

ايضا في سورة الحجر خلقتني من نار وخلقتني من طين. قال فاخذ منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين. ولذلك تلاحظ المؤلف اختصر الكلام في هذا شبيه منها - 00:54:49

طيب هو الان ان ابليس طلب من الله ان ينظره ويophile الى يوم يبعثون الى النفخة الثانية فهل الله سبحانه وتعالى استجاب له وحقق ما اراده او انه لم يستجب يقول لم يستجب - 00:55:05

لما الى يوم يبعثون النفخة الثانية قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وهي النفخة الاولى التي يموت فيها الخلق وابليس يموت والله سبحانه وتعالى يقول في ذلك بعد ذلك لمن الملك اليوم؟ فلا احد يجيب فيجيبه بنفسه يقول لله الواحد القهار - 00:55:23

فالله امهله الى اخر الدنيا فقط قال فالحق والحق اقول يقول قرأت بقراءتهم قال فالحق والحق اقول وقرأت القراءة الثانية قال فالحق والحق اقول طيب يقول هنا قال الحق اي قال الله قال آآ - 00:55:44

تحتاج مراجعة حقيقة هذه القراءة وهي قراءة الحكم ابن عتبة وهي قراءة يظهر انها قراءة شاذة يعني الجمهور يقرأون قال فالحق والحق مثل ما ذكر هنا قال الحكم قال قال فالحق والحق اقول - 00:56:17

والحق اقول يعني على انها يعني جملة مستأهلة الحق اي الحق هو اقول او هو قوله او نحوه خاتمة السورة كل ما اسألکم عليه من

اجر يا اهل مكة ويا كفار قريش - [00:56:44](#)

لا اسألكم اجرا على دعوتي. وما انا من المتكلفين الذين يأتون بالكلام المتكلف والاقوال المتكلمة وانما اتي بكلام واضح سهل. وهذا القرآن الذي اقرأه عليكم وابين لكم هو ذكر ليس لكم - [00:57:06](#)

ولا لاهل مكة ولا للجزيرة العربية ولا للعرب وانما هو ذكر للعالمين وان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم دعوة لي للثقلين ولتعلمن نبأه بعد حين يقول يعني سيأخذ سيظهر نبأه خبره - [00:57:23](#)

يعني يظهر مهما عارضتموه وصدمتم صدمتم الناس عنه فان الله سيظهر سيظهر وقد اظهره الله وبهذا ينتهي تفسير سورة صاد وان شاء الله في لقائنا القادم ننتقل للصورة التي تليها والله اعلم - [00:57:41](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:58:02](#)